

الإختيار المستحيل

هذا الإختيار لم يكن فى البداية هدفهم
لكن عندما جثم شبخ اليأس على أنفاسهم إضطروا لهذا
الإختيار العسير ..
أضناهم تسول العيش لدى غيرهم لشهور ملوا من
عدها ...

ظلوا يمسكون بخيط الأمل حتى إنقطع أمامهم ...
بدا واضحا لهم أن العمل قد توقف تماما منذ عام تقريبا
فى تلك العمارة الجديدة بالمنطقة النائية التى يحلمون بسكنها
منذ خمس سنوات ...

مر شهر، ومن ورائه آخر، وما من أحد من المسئولين عن
المشروع السكنى يأتى ليضيف جدارا واحدا ..
تحول المبنى إلى خيال مآة واقف ليتلقى ضربات
القدر ...

تحولت عقود الإيجار التى تسلموها من المسئول عن
مشروعهم إلى لوغاريتيمات تعجز عقولهم عن فك طلاسمها
المعقدة ...

حين أعياهم التفكير ... قرروا فى النهاية الذهاب إلى تلك
البنية المقفرة ليقيموا فيها عالما خاصا بهم ...